

شرح كتاب الجنائز من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه به اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الجنائز باب ما - 00:00:18

وان يغسل وترأ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب التقفي عن ابيو عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال صلها ثلاثا او خمسا او - 00:00:42 واكثر من ذلك بماء وسدر وجعلنا في الامانة كافورا. فاذا فرغت فاذن لي. فلما فرغنا هذا النوع فالقى علينا حفظه فقال اشعرنها اياده. فقال ابيو وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسل لها وترأ وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان - 00:01:05

ففي انه قال ابدأ بما يمانها وموضع الوضوء منها. وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون راسها مرفوع هل يلزمها مذهبوا ثلاثة قرون ولا قرن واحد لها لا يجعل ثلاثة امور ينقض ويجعل ثلاثة امور - 00:01:35 نعم الان اثار الرسول صلى الله عليه وسلم هل يوجد؟ اثار الرسول صلى الله عليه وسلم من شعره او ما شاء الله وادا وجد ماذا تزيد منه هذا من افراد الاصول. وبين هو فيهin - 00:02:09

عندكم نجاري لافريقيا لا الله الا الله كل هذه من خرافات المخرفين نعم يا سليم نعم وشي واحد وبس يعني قاعد يقول ما عجبني بالناس ليه يا شيخ ان يبلغ يبلغ الناس - 00:02:30

وعلى كل حال لا شك ان الانسان قد يتغير الى اسوأ او الى احسن فان تغير الى اسوأ حرم على على من رأاه ان يقص ذلك على الناس مهما كان - 00:03:21

ما دام مسلما اما اذا كان كافرا كما لو مات وهو لا يصلی ثم رؤي بعد موته على رؤية قبيحة فلا بأس من نشره لانه لا حرمة له واما اذا كان رأاه احسن - 00:03:37

فهذا ان كان في مقام الدفاع مثل ان يسمع احدا آياكل لحمه فيقول يا اخي لا لا تفعل لا تقل شيئا فقد رأيته بعد موته احسن منه في حياتي - 00:03:57

فهذا لا بأس به واما على سبيل نشر هذا فاخشى ان يكون في ذلك فتنه وهذه مسائل دقيقة والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ربما تتطور الحال الى ان يتخذ قبره - 00:04:15

عيدها نعم باب باب يبدأ بما يمان الميت. حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله - 00:04:34

الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأ بما يمانها وموضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت. حدثنا يحيى بن موسى. قال حدثنا وكيلنا عن سفيان عن خالد عن حفصة بن كسرى عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه - 00:04:59

وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأ بما يمانها وموضع الوضوء باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل؟ حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال اخبرنا ابن عون عن محمد يلعن ام عطية انها قالت توفيتك بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها - 00:05:29 ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتين. فاذا فرغتم نفاذ النبي. فلما فرغنا فنزع من حقوقه ازارا وقال اشعرنها اياده باب اقرأ الحديث

هذا كان قد استوفى فيها - 00:05:58

باب مواضع الوضوء من المبت؟ نعم؟ باب الكفن هل تكف المرأة في ازار الرجل؟ اي نعم قوله باب هل تكف المرأة في ازار الرجل؟ اورد فيه حديث ام عطية ايضا وشاهد الترجمة قوله - 00:06:34

وفيه فاعطاها ازارا. قال ابن رشيد اشار بقوله هل الى تردد عنده في المسألة فكأنه او ما الى احتمال اختصاص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأن المعنى الموجود فيه من البركة ونحوها قد - 00:06:55

لا يكون في غيره هل تكف المرأة في ازار الرجل؟ اي نعم قوله باب هل تكف المرأة في ازار الرجل؟ اورد فيه حديث ام عطية ايضا وشاهد الترجمة قوله وفيه فاعطاها ازارا. قال ابن رشيد اشار بقوله هل الى تردد عنده في المسألة فكأنه - 00:07:15

او ما الى احتمال اختصاص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأن المعنى الموجود فيه من البركة ونحوها قد لا ما يكون في غيره ولا سيما مع قرب عهده بعرقه الكريم. اللهم صلي ولكن الاظهر الجواز وقد نقل ابن - 00:07:41

والطالب الاتفاق على ذلك لكن لا يلزم من ذلك التعقب على البخاري. لانه انما ترجم بالنظر الى سياق الحديث وهو قابل للاحتمال. وقال الزين بن المنير نحوه. وزاد وزاد احتمال - 00:08:01

الاختصاص وزاد احتمال الاختصاص بالمحرم ام بمن يكون في مثل ازار النبي صلى الله عليه وسلم وجسده. من تحقق النظافة وعدم نفرة الزوج وغيرته ان تلبس زوجته لباس غيره - 00:08:21

كمل. انتهى. الحديث اقرأ الحديث نفسه؟ اي نعم حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيتك بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لن اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتني فذا فرغتم - 00:08:45

فلما فرغنا اذناه فنزع من حكمه ازاره وقال اشعرنها اياه هذا شرحه ما شرحه؟ هذا شرحه فهذا لفظها اللي قبل الشرح هذا نعم اللي قبل شرح الترجمة ما في الا هذى يا شيخ ما تتكلم عن الحديث؟ الصلاة اني معكم - 00:09:12

ها تقدم جرحك طيب قوله اشعرنها اياه اشعرنها اي اجعلنها شعارها اي التوب الذي يلي جسدها وسيأتي الكلام على صفتة في باب مفرد. قيل الحكمة في تأخير الاذان معه الى ان يفرغ من الفصل - 00:09:39

ولم ينأولهن اياه اولا ليكون قريب العهد من جسده الكريم حتى لا يكون بين انتقاله من جسده هذه الى جسدها فاصل وهو اصل في التبرك بآثار الصالحين. اذا هذا غلط قال الشيخ عبد العزيز آ - 00:10:12

ابن باز الصالحين؟ ايه. نعم. قال قد سبق غير مرة في قد سبق غير مرة في الحاشية. ان التبرك الصالحين غير جائز وانما يجوز ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لما جعل الله في جسده وما - 00:10:32

حماسه من البركة. الله اكبر. واما غيره فلا يقاس عليه لوجهين. احدهما ان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك من غير النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان خيرا لسبقونا اليه. الثاني ان فعل ذلك مع غيره - 00:10:52

صلى الله عليه وسلم من وسائل الشرك فوجب منعه والله اعلم وفيه جواز تكفين المرأة في ثوب الرجل وسيأتي الكلام عليه في باب مفرد. هم. الظاهر هو الباب اللي يقول ايه - 00:11:12

هذا مازح عليه ننظر ان شاء الله نقرأ عندك سؤال؟ ها لا بأس لا بأس ما في شيء. اذا كان هذا الغاسل رجل ما لا يوجد غير اقول لا بأس بذلك - 00:11:30

لا يوجد رجل وجد غيره او لم يوجد رجل هذا غير محاذ المهم انه يجيد الفصل ومسلم يكفي باب بارك الله فيكم بالنسبة للحديث عما يكون اه عما يكون في وجه الميت عند الموت - 00:11:55

فقد اخبرنا بعض الاخوة عندنا اه على الرافضة كان ايش عن الرافضة. نعم. وكان منهم لكن الله تاب عليه بفضل الله. ذكر عدة قصص بأنه عند الموت يتغير وجه الرجل يعني ويذكر منه من القبح ما ما الله به عليم. ايش؟ وذكر فيه من القبح - 00:12:17

ما الله به عليم. نعم القبح. نعم. حتى قالوا انه وجهه يشبه الخنازير. اعوذ بالله. فهل مثل هذا اه في منعنا حينما قلنا ان المسلمين لا يخبرونه بما حصل له او يستثنى من ذلك لا لا هذا هذا طيب - 00:12:36

احنا ذكرنا اذا كان المقصود التنفير عن عمله او كان كافرا لا بأس وغيرهم من المبتدعة شيخ كل انسان تخبر عنه من اجل التنفير عن بدعته فلا بأس نعم باب يجعل الكافور في اخره. حدثنا حامل ابن عمر قال حدثنا حمال ابن زيد - [00:12:57](#)

عن ايوب عن محمد عن ام عطية فقالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اجلسنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيكن بماء وسدر واجعلن في الآخرة - [00:13:26](#)

واعلنا في الآخرة كافورنا وشينا من كافور. فاذا فرغنا اذننا فالقى اليها حقوقه فقال اشعرنها ايها. وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله - [00:13:46](#)

عنها بنحوه وقالت انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:14:06](#)

ختام الجنائز باب باب نقض شعر المرأة. وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت. حدثنا احمد قال تحدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا - [00:14:42](#)

المواطنية رضي الله عنها انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضناه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون. باب كيف الاشعار للميت؟ وقالت نعم هذا يتكلم عليها ترجمة آآ - [00:15:04](#)

اي ترجمتهم قوله باب نقض شعر المرأة اي الميّة اي الميّة قبل الغسل والتقيي اي الميّة قبل الغسل والتقيي بالمرأة خرج الغالب او الاكثر والا فالرجل اذا كان له شعر ينقض لاجل التنظيف اذا كان له - [00:15:32](#)

شعر ينقض لاجل التنظيف ولبلوغ الماء البشرة. وذهب من منعه الى انه قد يفضي الى انتفاف شعره واجاب من اثبته بأنه يضم الى ما انتشر منه قوله انهن جعلن بن انهن جعد - [00:16:03](#)

وقال ابن سيرين وصله سعيد ابن منصور من طريق ايوب عنه قوله حدثنا احمد كذلك الاكثر غير منسوب ونسبه ابو علي بن شبوبيه عن الفرايري احمد بن صالح قوله قال ايوب ايوب في رواية - [00:16:27](#)

اسمعاعيلي من طريق حرملاة عن ابن وهب عن ابن جرير ان ايوب ابن ابي تميمة اخبره قوله وسمعت ومعطوف على محدوف تقديره وسمعت كذا وسمعت حفصة وسيأتي بيانه في الباب الذي بعده - [00:16:50](#)

فقط ثم ذكر انه جعلني تواصل ولكن هل يزال شيء من شعره واظفاره؟ وما اشبه ذلك اختلف العلماء في هذه المسألة ومنهم من قال انه يزداد اذا قال الشعر والاخبار - [00:17:11](#)

تاب اذا غاب كشعب طيب والشارب والاظهار في الرجلين واليدين ويجعل في الكف مع الميت وقال بعضهم لا يزال لأن المقصود من ازالة هذه الاشياء التنظيف والميت واحد القضيب بالماء - [00:17:38](#)

في ابقاء على ما هو عليه والذي يظهر انهم اذا طالت طولا مشوها فانها تزال داخل بدون الحلق او بالقص. والقص اولى واما ان يبقى وجه ميت مشوها شعر الشارب - [00:18:08](#)

فيه نظر وكذلك الاظافر يقال اما هل تجعل معه او تلقى في الارض تاج كما لو كان حيا والله اعلم - [00:18:34](#)